Université d'Alger3
Faculté des Sciences de l'Information et de la Communication

3جامعة الجزائر
كلية علوم الإعلام والاتصال

محاضرات السداسي الثاني ليسانس
مدخل الى مجتمع المعلومات
المجموعة الأولى
د. بوغازي فتيحة

برنامج السداسي الثاني:

- ✓ مستقبل مجتمع المعلومات
- ✓ الإشكالات الكبرى في مجتمعات المعلومات وعلاقتها بالإعلام
  - ○ الفجوة الرقمية
  - ○ الاعلام الجديد
  - ○ الصحافة الالكترونية
- ✓ الدولة ومجتمع المعلومات.
- ✓ نهاية الإنسان وبداية الرقم.

الدّرس الأوّل:

عرف مجتمع المعلومات العديد من الظواهر الاعلامية المصاحبة للتطوّر التكنولوجي الذي ساهم في تغيير ملامح الاعلام التقليدي من جهة وكذا ملامح الجمهور المتلقّي من جهة أخرى، ومن بين أهمّ هذه الظواهر نجد الاعلام الجديد الذي اتّخذ عدّة أشكال، مهنية منها (الصحافة الالكترونية) وغير مهنية (الاعلام البديل، صحافة المواطن...الخ)، لكن الفجوة بين من يملكون التكنولوجيا ومن لا يملكونها خلقت شرخا كبيرا في المجتمع فقسّمته الى قسمين، مجتمع معلومات يملك التكنولوجيا ويستعملها للحصول على المعلومة، ومجتمع تقليدي لا يملك التكنولوجيا وفي غالب الأحيان لا يحسن استعمالها، ومن هنا وجب دراسة ظاهرة الفجوة الرقمية التي صنعت الفرق وكانت المحور الفاصل في الحكم على المجتمعات بأنها رقمية معلوماتية أو غير ذلك.

Université d'Alger3
Faculté des Sciences de l'Information et de la Communication

3جامعة الجزائر
كلية علوم الإعلام والاتصال

محاضرات السداسي الثاني ليسانس
مدخل الى مجتمع المعلومات
المجموعة الأولى
د. بوغازي فتيحة

الإشكالات الكبرى في مجتمعات المعلومات وعلاقتها بالإعلام

الفجوة الرقمية (مفهومها، أسبابها، مؤشرات قياسها وسبل التصدّي لها)

مفهوم الفجوة الرّقمية:

إذا اردنا أن نعطي الفجوة الرقمية مفهوما بسيطا فيمكن القول أنها تلك الهوّة بين من يملكون التكنولوجيا ويحسنون استعمالها وبين من لا يملكونها، والفجوة الرقمية Digital Gap مفهوم مركّب من جزأين:

الفجوة Gap: تعني الهوّة أو الفرق التقني في امتلاك الوسائل التكنولوجية

الرقمية Digital: تعني رقماً حسابياً، والرقمية تقنية سريعة تنقل المعلومات بسرعة البايت Bite وبكميات ضخمة وغير محددة، أي أن المعلومات تخزن وتحـــوّل إلى صورة نسق رقمي تنتمي إلى النظام العشري (أصفار،وآحاد)، وتصل سرعة بعض الأجهزة الحديثة إلى بليون عملية حسابية في الثانية، مما يجعل الإنترنت طريقاً فائق السرعة تسير عليه المعلومات،كالبرق إلى من يطلبها في أي مكان من الكرة الأرضية.

أسباب الفجوة الرقمية:

1. الأسباب التكنولوجية:

- ✓ سرعة التطور التكنولوجي
- ✓ تنامي الاحتكار التكنولوجي
- ✓ استخدام التكنولوجيا كشكل تجميلي
- ✓ ضعف الاستثمار في تكنولوجيات المعلومات

2. الأسباب الاقتصادية والسياسية:
- ✓ ارتفاع كلفة توطين تكنولوجيا المعلومات
- ✓ التوزيع غير المتكافئ للبنية التحتية
- ✓ الدخل
- ✓ عدم تنفيذ سياسات واضحة وحازمة بشان مجتمع المعلومات

3. الأسباب الديمغرافية:
- ✓ العمر: تنشأ الفجوة الرقمية أكثر ما تنشأ في المراحل الأولى والمتأخرة من الحياة
- ✓ الجنس/ النوع: تظهر الفجوة الرقمية بشدة بين الأفراد وبعضهم البعض اعتمادا على جنسهم نوعهم البيولوجي في المجتمعات التي ترجح كفة جنس.

4. الأسباب الاجتماعية و الثقافية:
- ✓ تدني مستوى التعليم
- ✓ الأمية الألفبائية
- ✓ الأمية التكنولوجية
- ✓ الحواجز اللغوية

مؤشرات قياس الفجوة الرقمية:

1. مؤشر الكثافة الاتصالية: ويقاس بنسبة امتلاك الأفراد للهواتف وخاصة الذكية منها التي تسهّل الربط بشبكة الانترنت، وسعة شبكات الاتصالات من حيث معدل تدفق البيانات عبرها.
2. مؤشر التقدم التكنولوجي: ويقاس بعدد الحاسبات وعدد مستخدمي الانترنت وحيازة الأجهزة الالكترونية وما شابه ذلك.
3. مؤشر الإنجاز التكنولوجي: ويقاس بعدد براءات الاختراع، وعدد تراخيص استخدام التكنولوجيا، وحجم صادرات منتجات التكنولوجيا العالية والمتوسطة منسوبا الى اجمالي الصادرات.
4. مؤشر مقياس الذكاء المعلوماتي: وهو من اصعب المؤشرات قياسا نظرا الى حداثة المفهوم، ويمكن قياسه بصورة تقريبية بعدد حلقات النقاش عبر

الانترنت والأوراق العلمية التي يشترك فيها اكثر من مؤلف وعدد اللقاءات العلمية ونطاق الموضوعات التي تتناولها وحتى التعليم عن بعد مثلما هو معمول به في حالتنا هذه (الحجر الصحي بسبب الوباء)

سبل التصدّي للفجوة الرقمية:

1. توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمن يحتاج إليها لغير القادرين عليها ولكن لابد من الإشارة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحدها لا تكفي فنجاحها مرتبط بخطة متكاملة للتنمية الاجتماعية , فتكنولوجيا المعلومات لا تولد التغيير بل تعمل فقط على توفير البيئة التي تمكن من حدوثه.
2. الاهتمام الجيد بالمعلمين الذين يؤهلون للمستقبل فإن كانوا هم على درجة عالية من الكفاءة فبالتالي سوف يظهر أثر هذا على المتعلمين منهم.
3. حث المؤسسات التعليمية على تطوير المناهج الدراسية بحيث تركز المناهج على الجانب التربوي والتقني والاهتمام بتعليم المتعلمين كيفية استخدام تقنيات المعلومات والاستفادة منها الاستفادة المثلى.

Université d'Alger3
Faculté des Sciences de l'Information et de la Communication

3جامعة الجزائر
كلية علوم الإعلام والاتصال

محاضرات السداسي الثاني ليسانس
مدخل الى مجتمع المعلومات
المجموعة الأولى
د. بوغازي فتيحة

الدرس الثاني: الاعلام الجديد

مفهوم الاعلام الجديد: يعرّفه قاموس التكنولوجية الرفيعة بأنه اندماج الكومبيوتر وشبكات الكومبيوتر والوسائط المتعددة ومجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكوبيوتر والوسائل التقليدية للاعلام: الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو.

عوامل ظهور الإعلام الجديد:

العامل التقني: المتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات والأقمار الصناعية فقد اندمجت هذه العناصر وأفرزت شبكة الانترنت لكي تصبح اليوم وسيطا يضم بداخله جميع وسائط الاتصال الاخرى المطبوعة المسموعة والمرئية مما انعكس على الوسائل التقليدية.

العامل الاقتصادي: المتمثل في عولمة الاقتصاد التي تتطلب الاسراع في حركة السلع ورؤوس الاموال وتسهيل تدفق المعلومات التي تعد قاسما مشتركا يدعم جميع النشاطات الاقتصادية دون استثناء.

العامل السياسي: المتمثل في استخدام وسائل الاعلام من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الامور والمحافظة على استقرار الموازين بالإضافة الى ان مجتمع المعلومات تمرد على تبعية وهيمنة الاعلام التقليدي.

خصائص الإعلام الجديد:

التحول من النظام التماثلي الى النظام الرقمي: النظام الرقمي أكثر نقاءا وخالي من التشويش وذلك بعكس النظام التماثلي حيث امكانية التشويش فيه تكون اكبر.

التواصل الشبكي المتداخل: بحيث يسمح بالتواصل من عدة نقاط الى عدة نقاط اخرى وليس فقط من نقطة واحدة الى عدة نقاط كما هو الحال في الاتصال الجماهيري التقليدي.

سهولة الوصول والدخول للافراد من اجل القيام بنشاطاتهم كمرسلين ومستقبلين ومنتجين.

التفاعلية: تتيح للمستخدمين المزيد من المشاركة والتفاعل مع المحتوى الاعلامي المعروض ونقله الى الاصدقاء.

اللاتزامنية: وهي امكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد سواءا كان مستقبلا او مرسلا.
الحركة والمرونة: حيث يمكن نقل الوسائط الحديثة في كل مكان فهي تصاحب المتلقي والمرسل كالحاسب المتنقل والهاتف الجوال وغيرها.
الكونية: حيث اصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.
التنوع: وهي تعني التنوع في عناصر العملية الاتصالية التي وفرت للمتلقي اختيارات اكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجياته.
تعدد الوسائط: يعني تعدد المادة الاعلامية الموجودة على شبكة الانترنت من صوت ونص وصور ثابتة ولقطات فيديو.
وسائل الإعلام الجديد:
1-شبكات التواصل الاجتماعي :
الفيسبوك: هو اكبر موقع للتواصل في العالم يسمح لمستخدميه التواصل مع بعضهم باكثر من طريقة كالكتابة او بالصوت او الفيديو ولكل مستخدم حساب وصفحة شخصية يمكن وضع صورته ومعلوماته الشخصية.
التويتر: يستخدمه بكثرة المشاهير وهو يسمح بنشر رسائل قصيرة تدعى التغريدات التي من شانها الحصول على اعادة تغريد مباشرة بعد النشر.
اليوتوب: هو عبارة عن موقع الكتروني لمشاهدة مقاطع الفيديو مجانا ومشاركتها والتعليق عليها.
2- المدونات: هي مواقع الكترونية بمثابة مفكرة او ساحة طرح اراء شخصية تنقل الاخبار او التعبير عن الافكار تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير او ناشر المدونة كما يقوم النظام بارشفة المدخلات القديمة.
3- البودكاست: برنامج صوتي اذاعي ينتجه إما اشخاص عاديون او مؤسسات ويطرح موضوعات متعددة في جوانب الحياة والتعليم والهوايات ويخزن هذا الملف على الانترنت ثم يتم بثه عبر قناة ثابتة للبث الصوتي.

4-الويكي:هو نوع من المواقع الالكترونية يسمح للزوار باضافة المحتويات وتعديلها دون اي قيود في الغالب وتعني كلمة "ويكي" بالغ السرعة وقد استخدمت للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات الموقع.
5-المنتديات:هي مواقع الكترونية تجمع الاشخاص من ذوي الاهتمامات المشتركة ليتبادلوا الافكار والنقاشات عن طريق انشاء موضوع من قبل احد اعضاء المنتدى ثم يقوم البقية باعطاء ردود داخله اما بشكره عن المعلومة او نقده والتعليق على ما كتبه.

ايجابيات وسلبيات الاعلام الجديد:

ايجابيات الإعلام الجديد:

1- لايتطلب تكاليف مادية كبيرة.
2- ساعد في انتشار وجهات نظر مختلفة وحقائق منعت من قبل.
3- جعلت الناس اكثر دقة في استخدام التكنولوجيا.
4-يساهم في بناء علاقات اجتماعية مباشرة ليشرع بمقابلة الاصدقاء والاتصالات عن بعد كما عزز التضامن بين الجماعات ولمّ شمل أصحاب القضايا المشتركة.
5- يساعد الصحفيين على التعرّف على اتجاهات الراي العام.
6- تمكن الفرد من انشاء المحتوى الخاص به ومشاركته مع الاخرين بسهولة.
7- يقوم بعدة وظائف اعلامية كالاخبار الترفيه والتسويق.

سلبيات الاعلام الجديد :

1- صعوبة الوثوق والتحقق من صحة ومصداقية البيانات والمعلومات التي تحتويها بعض المواقع.
2-ضعف ضبط الظوابط الضرورية لضمان المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات.
3- عدم التوازن بين حجم ونوعية الرسائل الاعلامية.
4- انتهاك حقوق النشر والملكية الفردية.
5- ارتكاب الجرائم الالكترونية كالقرصنة باستخدام التقنيات الحديثة.

الفرق بين الإعلام الجديد و الإعلام التقليدي:

Université d'Alger3
Faculté des Sciences de l'Information et de la Communication

3جامعة الجزائر
كلية علوم الإعلام والاتصال

محاضرات السداسي الثاني ليسانس
مدخل الى مجتمع المعلومات
المجموعة الأولى
د. بوغازي فتيحة

الاعلام التقليدي:	**الاعلام الجديد:**
*يتطلب مستوى عال من الاحترافية وتسود سيطرة النخب على اعداد المحتوى الاعلامي. * تحتاج الى بنية تحتية مرتفعة التكاليف تتمثل في المحطات الاذاعية والمطابع... * ليس هناك امكانية استرجاع الرسالة في اي وقت تريد. * نجد ان عملية الاتصال تتم في اتجاه واحد من المصدر الى المتلقي مع امكانية بسيطة للتفاعل.	* يستطيع اي واحد من الهواة ان يعد ذلك المحتوى دون الحاجة الى التعقيدات الاحترافية. * لا تتطلب تكاليف باهظة حيث تمثل الانترنت وسيلة توزيع قليلة التكلفة وقادرة على الوصول بسهولة الى كافة انحاء العالم. * بإمكان استرجاع الرسالة في اي وقت فهي محفوظة على الشبكة. * نجد ان التفاعلية تكون بقدر عال.

Université d'Alger3
Faculté des Sciences de l'Information et de la Communication

3جامعة الجزائر
كلية علوم الإعلام والاتصال

محاضرات السداسي الثاني ليسانس
مدخل الى مجتمع المعلومات
المجموعة الأولى
د. بوغازي فتيحة